عن الايمان فاعلموا ان الله مولاكم ناصركم ومتولي امركم نعم
المولى هو ونعم النصير اي الناصر لكم قوله وان تولوا
جواب الشرط محذوف اي فلا تخشوا باسا لان
ايده سواكم واعلموا انما غنمتم اخذتم من الكفار قهرا من شئ
فان لله خمسه يامر فيه بما يشا وللرسول ولذي القربى قرابة
النبي من بني هاشم والمطلب واليتامى اطفال المسلمين الذين
هلكت اباؤهم وهم فقرا والمساكين ذوي الحاجة من المسلمين
وابن السبيل المنقطع في سفر من المسلمين [illegible]
[illegible] ولم يعص
بسقوط الاخماس الاربعة للغانمين وهم من حضر القتال
ولو في اثنائه بنية القتال وان لم يقاتل او حضر بلا نية
وقاتل كاجير لحفظ امتعة وتاجر ومحترف وقوله تعالى
انما غنمتم ما موصولة وكان القياس فصلها في الرسم من ان
لكن ثبت وصلها في خط المصحف العثماني وقوله فان لله
خمسه خبر لمبتدا محذوف اي فحكمه ان لله خمسه الخ والجملة
جواب الاولى الداخلة على ما الموصولة والفا زايدة في
الخبر وقوله تعالى ان كنتم امنتم بالله متعلق بمحذوف
دل عليه واعلموا اي ان كنتم امنتم بالله فاعلموا انه
جعل خمس الغنيمة لهؤلا وما عطف عليه مدخول الباء
وهو

٢٦٩ وهو لفظ الجلالة اي ان كنتم امنتم بالله وبما انزلنا على عبدنا
محمد صلى الله عليه وسلم من الايات والملايكة والنصر يوم الفرقان
اي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل يوم التقى الجمعان
المسلمون والكفار والله على كل شئ قدير ومنه نصركم مع قلتكم
وكثرتهم اذ بدل من يوم الفرقان انتم كائنون بالعدوة
الدنيا القريبة من المدينة وهي بضم العين وكسرها جانب الوادي
وهم بالعدوة القصوى البعيدة منها والركب العير كائنون بمكان
اسفل منكم ما يلي البحر ولو تواعدتم انتم والنفير للقتال لاختلفتم
في الميعاد ولكن جمعكم بغير ميعاد ليقضي الله امرا كان مفعولا
في علم وهو نصر الاسلام وقمع الكفر فعل ذلك ليهلك يكفر
من هلك عن بينة اي بعد حجة ظاهرة قامت عليه وهي نصر
المومنين مع قلتهم على الجيش الكثير ويحيى يومن من حي عن
بينة وان الله لسميع عليم قوله والركب اسفل منكم حال من
الظرف وهو قوله بالعدوة القصوى او هو من عطف الجمل
وهذا الركب هو الذي كان معه ابو سفيان وهو الذي خرج
المسلمون لقتله وقوله اسفل ظرف منصوب على الظرفية
وكان الركب على ثلاثة اميال من بدر اذكر اذ يريكهم
الله في منامك اي في نومك قليلا فاخبرت به اصحابك
فسروا وقالوا رويا النبي حق وصار ذلك سببا لجراتهم على عدوهم
وقوة لقلوبهم فان قيل رويا الكثير قليلا غلط فكيف يجوز على الله